



تونس في: 17 ماي 2018

## بيان صحفي حول

### نتائج تحاليل واختبارات المقارنة لمادة مصبّرات التّن الكامل بالزيت

بمقتضى قانون إحداثه الصادر في 10 نوفمبر 2008، تم تكليف المعهد الوطني للاستهلاك بإنجاز تحاليل واختبارات المقارنة ونشر نتائجها. وتُعرّف تحاليل واختبارات المقارنة بأنها عملية علمية تقوم على المقارنة بين مجموعة من العلامات التجارية لمنتوج واحد (أو خدمة) وذا استعمال متماثل، قصد توفير المعلومة العلمية والموضوعية للمستهلك والتي يبني عليها اختياره. وبالتالي فإن تحاليل واختبارات المقارنة لا تعتبر عملية لمراقبة جودة المنتج أو مدى مطابقته للمواصفات، وإنما تتجاوز ذلك لتتنطبق على أداء المنتج (أو الخدمة) وتلبيته لحاجيات المستهلك. من جهة أخرى تمثل تحاليل واختبارات المقارنة عاملا هاما في دفع المؤسسات على تحسين الجودة وتطوير تنافسية منتجاتها في الداخل والخارج. وتشهد تحاليل واختبارات المقارنة تطورا كبيرا في الدول المتقدمة، وتلقى إقبالا كبيرا على نتائجها من طرف المستهلكين.

وبعد نشره لنتائج تحاليل واختبارات المقارنة لعدة مواد غذائية، ينشر اليوم المعهد الوطني للاستهلاك نتائج تحاليل واختبارات المقارنة لمادة مصبّرات التّن الكامل بالزيت *Conserve de Thon entier à l'huile*.

وتم إختيار هذه المادة نظرا لأن الإستهلاك لمصبّرات التّن خلال شهر رمضان يشهد زيادة بـ111 بالمائة مقارنة بالأشهر العادية كما أنه من المنتجات المستعملة بصفة كبيرة في عديد الأطباق (معدل إستهلاك بنصف كيلوغرام للفرد الواحد في السنة)، وتعتبر الصناعات التصبيرية في تونس متطورة ومهيكلّة خاصة في مادة التّن والتي تمثل حوالي 3% من الصناعات التحويلية الغذائية. من جهة أخرى فإن توريد كميات كبيرة من التّن المُجمّد قصد تحويله وتسويقه في تونس يُعد من العوامل التي وجهتنا في إختيار هذه المادة. تجدر الإشارة إلى أن الإطار القانوني المنظم لتسويق هذه المادة شهد إضافة هامة بمقتضى قرار وزير التجارة ووزير الصحة ووزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة ووزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المؤرخ في 19 فيفري 2018 والمتعلق بمصبّرات التّن ومصبّرات البونيت، والذي ضبط التسميات والخصائص الفيزيائية والميكروبيولوجية والصحية وشروط تأشير وخزن التّن والبونيت.

شمل الإختبار 16 علامة تجارية (8 علامات تن كامل بزيت الزيتون، 8 علامات تن كامل بالزيت النباتي)، كما تم إختيار 4 علامات تجارية من المسالك غير المنظمة لم يتم إحتسابها في الجدول النهائي. شملت عملية التقييم والترتيب الخاصيات التالية:

- الوزن المصفى/الوزن الصافي(25%)
- عرض المحتوى (كامل، قطع، فتات) (15%)

- الهستامين(10%)
- الزئبق(10%)
- الملح (10%)
- تحاليل التذوق (25%)
- التأشير(5%)

#### أبرز الإستنتاجات:

- بالنسبة للزئبق، وهو معدن ثقيل، فقد تبين إلتزام مختلف العلامات بالنسبة المسموح بها، باستثناء علامة واحدة وقد تم إعلام الهيكل الرقابية بذلك باعتبارها تمس بالسلامة الصحية للمستهلكين، وتراوحت النتائج بين حسن جدا وضعيف.
- في ما يتعلق بتحليل المعادن الثقيلة (الرصاص، الكاديوم) سجلت التحاليل عدم تجاوز العينات الحد الذي يُمكن من تحديد كميتها في المُنتج (limites de quantification)، وهو ما يعني سلامتها الصحية.
- تم التثبت من نوعية الزيت المضاف وذلك قصد التأكد من التطابق بين التأشير الخارجي ومحتوى المنتج، وتأكدنا من هذا التطابق بالنسبة لكافة العلامات التي تم تحليلها باستثناء علامة واحدة، وقد تم تأخيرها في الترتيب العام.
- بالنسبة إلى طريقة عرض المحتوى (كامل، قطع، فتات) حصلت 8 علامات على ملاحظة حسن جدا، 4 علامات على ملاحظة مقبول، 2 علامات على ملاحظة غير كافي و2 علامات على ملاحظة ضعيف.
- إن خاصية النسبة بين الوزن الصافي والوزن المصفى (poids net et poids égoutté) أفضت إلى ملاحظات تراوحت بين حسن وضعيف.
- قصد استكمال التحاليل المخبرية للمنتجات، تم إنجاز تحاليل التذوق (Analyse sensorielle) من طرف لجنة من الخبراء المُؤهلين، والذين قاموا بإسناد اعداد للعلامات التجارية حسب معايير مضبوطة، وتراوحت الملاحظات بين حسن ودون المتوسط.
- في ما يتعلق بكمية الملح، حصلت علامة واحدة على ملاحظة حسن، 3 علامات على ملاحظة مقبول، 7 علامات على ملاحظة غير كافي و5 علامات على ملاحظة ضعيف.

- دعوة المستهلكين إلى إقتناء مصبرات التين من المسالك المنظمة والمساحات التجارية نظرا لما توفره من ضمانات في مستوى الإسترسال وشروط الحفظ.
- دعوة الصناعيين إلى ضرورة العمل أكثر على تحسين التأشير الخارجي لمصبرات التين من حيث المقروئية، الوزن المصفى، التأشير الغذائي، نوعية التين المُصبر ومصدره خاصة. من جهة أخرى يجب العمل على تقديم منتجات متلائمة مع مبادئ التغذية الصحية من خلال التقليل من نسبة الملح المُضاف في مصبرات التين، ونسجل بارتياح ترويج إحدى العلامات لمصبرات تن بدون ملح مضاف (sans sel ajouté).

#### وإجمالا يجب التأكيد على ما يلي:

- تُؤكد التحاليل المخبرية سلامة أغلب مُصبرات التين الكامل المروجة بالسوق التونسية، خاصة بعد التثبت من طبيعة التين المروج (nature de l'espèce) وهي عملية تحليلية تُنجز لأول مرة في المخابر التونسية عبر تحليل الحمض النووي ADN.
- تم إنجاز عملية التحليل والمقارنة بدعم فني من خبير ألماني في إطار إتفاقية تعاون مع وزارة الفلاحة والأغذية الألمانية.
- نُؤكد على أن الغاية من تحاليل واختبارات المقارنة هي توفير المعلومة لفائدة المستهلك وتحسين الجودة والتنافسية، وأن العملية تخص الدفعات (les lots) التي تم تحليلها زمن شرائها.

ويمكن الإطلاع على النتائج التفصيلية لهذا التحليل من خلال موقع المعهد الوطني للإستهلاك:

[www.inc.nat.tn](http://www.inc.nat.tn)

لمزيد من المعلومات: 71283672

البريد الإلكتروني: [inc@inc.nat.tn](mailto:inc@inc.nat.tn)